

كوبنهاجن تطلع على تجربة الشارقة في الاستدامة ومكتبات المستقبل



«الشارقة - الخليج»

استضافت إمارة الشارقة وفداً من القنصلية الدنماركية في الإمارات، في جولة ميدانية للاطلاع على تجربة الإمارة في

تحقيق الاستدامة البيئية وتقديم مشروع ثقافي متفرد في المنطقة والشرق الأوسط، حيث زار الوفد شركة «بيئة»، و«بيت الحكمة»، المركز الثقافي المبتكر الذي يجسد أحدث نموذج لمكتبات المستقبل في العالم، والذي شيدته الشارقة بعد نيلها لقب العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019.

استقبل الوفد الشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، حيث ضم كلاً من ينس مارتن السبيرك، القنصل العام لمملكة الدنمارك في دبي؛ وجوناس نيلسون، المستشار التجاري في القنصلية الدنماركية؛ ولورنس براون، مدير قطاع الأعمال، شركة همبل الإمارات، وفيراموثو موثوراجان، مدير مصنع همبل الشارقة.

ورافق الشيخ فاهم القاسمي الوفد في زيارة لشركة بيئة، واستمع إلى شرح مفصل قدمه خالد الحريميل الرئيس التنفيذي لـ«بيئة» حول العمليات التي تنفذها الشركة في إدارة النفايات وتحويلها إلى طاقة من خلال ما تتبعه من تقنيات، وما تمتلكه من آلات ومرافق في هذا المجال على المستوى الإقليمي.

واطلع الوفد على أبرز الحلول الرقمية التي توظفها الشركة في تحقيق أعلى مستوى من إعادة تدوير المخلفات، وتوقف عند الآليات المبتكرة التي تعمل بها المجموعة للحد من أثر النفايات في البيئة، والاستثمار فيها كمصدر للطاقة المتجددة والصناعات الخفيفة والاستهلاكية.

وأكد الشيخ فاهم القاسمي أن العلاقة مع الشركات الدنماركية وتبادل الخبرات بينها وبين نظيراتها في الشارقة حول أحدث تقنيات إعادة التدوير وإنتاج الطاقة تدعم توجهات الشارقة ومساعيها نحو تحقيق الاستدامة في الموارد الأساسية، وأشار إلى أن لدى الإمارة خبرة واسعة في هذا المجال تستحق أن تنقل للعالم، لما فيها من فائدة للمجتمعات والشركات والمؤسسات، على حد سواء.

بدوره، أبدى القنصل العام لمملكة الدنمارك في دبي، اهتمام المملكة بتجربة الشارقة بشكل عام، وشركة بيئة على وجه الخصوص، في الحصول على طاقة نظيفة، وأشار إلى رغبة الشركات الدنماركية في الاستفادة من خبرات الشركة في مجال إدارة النفايات.

من جهة أخرى، رافق الشيخ فاهم القاسمي الوفد الدنماركي في زيارته إلى «بيت الحكمة»، حيث تعرف الوفد إلى الرؤية التي قام عليها هذا الصرح الثقافي، سواء الرؤية الجمالية القائمة على التصميم المعاصر والمستقبلي، أو الرؤية الشاملة والمتكاملة مع مشروع الإمارة الثقافي، إذ اطلع الوفد على المختبرات والقاعات المجهزة بأحدث التقنيات والمخصصة للباحثين والقراء، وتوقف عند الأجواء التي يتيحها الصرح والمتجسدة في توفير بيئة صديقة للقراء من مختلف الفئات العمرية تضم عدداً من المقاهي والحدائق والقاعات والغرف المعزولة وخزائن للكتب النادرة وآلات طباعة سريعة تمكّن القراء من طباعة أي كتاب وتغليفه خلال بضع دقائق.

وعبر الوفد عن رغبته في تنظيم فعاليات مستقبلية وعقد لقاءات رسمية خاصة بالسفارة الدنماركية لدى الإمارات العربية المتحدة، في «بيت الحكمة» لما يوفره من قاعات متنوعة ومساحات متعددة الاستخدامات.